

الفترة الحرجة للري وتأثير زيادة الري و عدم انتظامه على محاصيل الخضر

الفترة الحرجة للري هي الفترة التي تحتاج فيها النباتات لأكثر كمية من مياه الري و لكل محصول فترة معينة .

تقسم محاصيل الخضر الرئيسية إلى عدة أقسام تبعا للجزء الذي يستعمل منها في التغذية و سوف نبين فيما يلي الفترة الحرجة للري و تأثير زيادة الري و عدم انتظامه على كل مجموعة من هذه المجموع .

١ - المحاصيل الدرنية:

تعتبر فترة تكوين الدرنات و مرحلة كبر الدرنات أو الجذور هي الفترة الحرجة للاحتياج للري في البطاطس و البطاطا على التوالي تؤدي زيادة الري في البطاطا إلى اتجاه النبات نحو تكوين مجموع خضري غزير علاوة على أن الجذور المتكونة تصبح رفيعة طويلة لا تصلح للتسويق ، و يسبب عدم انتظام الري إلى تشقق أو تفلق الجذور ، أما زيادة الري في الفلقاس فبالرغم من انه محصول شره للماء فأن زيادة الري و غزارته و خاصة قبل الإنبات تساعد على سرعة تعفن التقاوي .

و تؤدي زيادة الري في البطاطس إلى تعفن الدرنات حديثة التكوين كما تؤدي إلى إيقاف نمو باقي الدرنات التي تم تكوينها نتيجة لانعدام التهوية و اختناق الجذور و طبيعي أن ذلك يؤثر في النهاية على المحصول الناتج تأثيرا سيئا ، كما أنها تسبب تضخم العديسات .

أما عدم انتظام فترات الري في البطاطس فهو يؤثر تأثيرا ضاراً على الدرنات الناتجة مسببا تكون نموات ثانوية تقلل من القيمة التسويقية للمحصول ، علاوة على تشقق و تفلق الطبقة السطحية للدرنات ، كما يسبب عدم انتظام شكل الدرنات .

٢ - المحاصيل الجذرية :

فترة تضخم الجذور هي الفترة الحرجة للري في المحاصيل الجذرية مثل الجزر و الفت و الفجل و البنجر .

تتجه نباتات هذه المجموعة و منها الجزر و البنجر نحو تكوين مجموع خضري غزير نتيجة زيادة الري كما يقلل من حجم الجذور المتكونة و تتدهور صفاتها و يتأخر

نضجها و تتفرع بعض أنواع هذه المجموعة نتيجة لزيادة الري ، وفي البنجر فأن ذلك يساعد على كثرة التشقق في جذوره.

٣- المحاصيل البقولية:

تعتبر مرحلة الإزهار و نمو القرون في الفاصوليا و البسلة و الفول الرومي هي الفترة الحرجة للري.

تتأثر الفاصوليا بدرجة كبيرة نتيجة لغزارة الري ففي المراحل الأولى للنمو يؤدي ارتفاع الرطوبة الأرضية إلى انخفاض نسبة الإنبات و اصفرار النباتات الصغيرة و الكبيرة على السواء علاوة على سقوط الأزهار.

في اللوبيا فأن زيادة الري تؤدي إلى اتجاه النباتات نحو النمو الخضري مع قلة الإزهار و هذان العاملان يؤديان إلى قلة المحصول الناتج في النهاية .
في البسلة فيؤدي زيادة الري إلى تأخر نضج المحصول .

٤ - الخضر الباذنجانية:

تعتبر فترة الإزهار و عقد الثمار و كبر الثمار هي المراحل الحرجة للري في محاصيل الطماطم و الفلفل و الباذنجان.

تؤدي غزارة الري في نباتات هذه المجموعة مثل الطماطم و الفلفل و الباذنجان إلى تأثيرات مختلفة على حسب مرحلة النمو ، حيث أن غزارة الري في المرحلة النمو الخضري إلى غزارة النمو الخضري مع قلة الأزهار خاصة في حالة توافر النيتروجين و طول الفترة الضوئية ، بينما غزارة الري في مرحلة الإزهار يؤدي إلى تساقط الأزهار ، كما إن عدم انتظام الري في فترة نضج المحصول تسبب تشقق الثمار خاصة في الطماطم. كما أن كثرة الري عن الحد اللازم خلال فترة نضج الثمار يؤخر النضج ويزيد من عصرية الثمار ويسرع في إفسادها.

التعطيش ثم الإشباع وخاصة أثناء تكوين الثمار وبداية النضج يعتبر من أهم العوامل التي تزيد من تشقق الثمار وانتشار مرض عفن طرف الزهرة القمي .

في الفلفل يؤدي زيادة الري إلى تقزم النباتات و اصفرارها مع وجود تقرحات بالجذور مع تعرض النباتات للإصابة بعفن الجذور.

٥ - مجموعة القرعيات :

غزارة الري في مراحل النمو الأولى تسبب ضعف النباتات و اصفرارها ، كما أن الري الغزير في البطيخ و الشمام خاصة أثناء تكوين الثمار يعتبر من العوامل الرئيسية التي تؤدي لقلّة حلاوة الثمار كما انه يؤدي لانفجار الثمار و تشققها .

٦ - مجموعة الخضر الورقية و خضر السلطة وأيضا الخس و السبانخ و الكرفس :

الفترة الحرجة للري في هذه المحاصيل مستمرة طوال موسم النمو نظرا لأن معظمها محاصيل جذورها سطحية. وتؤدي زيادة الري إلى اصفرار النباتات و ضعفها علاوة على انتشار الأمراض الفطرية .

٧- مجموعة الخضر الكرنبية:

تعتبر فترة تكوين الرؤوس في هذه المجموعة هي الفترة الحرجة للري، حيث توجد معظم جذور نباتات هذه المجموعة في الطبقة السطحية للتربة نتيجة لموت الجذر الوتدي أثناء الشتل و لذلك فان الإفراط في الري يسبب ضعف تنفس الجذور. و تؤدي غزارة الري عند نضج المحصول في الكرنب إلى انفجار الرؤوس ، أما عدم انتظام الري في القرنبيط فيسبب تكوين أقراص صغيرة قبل اكتمال نمو النباتات.

٨ - الخضر البصلية :

تعتبر مرحلة تكوين الأبصال في هذه المجموعة هي الفترة الحرجة للري ، و تؤدي غزارة الري في الثوم و البصل قبل الحصاد بحوالي ثلاثة أسابيع أو شهر إلى تتجدد النموات الخضرية التي تسبب زيادة سمك عنق الأبصال مع زيادة نسبة الرطوبة في الفصوص و الأبصال مما يؤثر سلبا على القدرة التخزينية لها ، هذا مع رداءة لون الرؤوس المتكونة سواء في البصل أو الثوم .

يؤدي عدم انتظام الري في البصل إلى زيادة نسبة الأبصال المزدوجة والمقشورة